

5/6 التعليق المختصر على مقدمة التفسير لابن تيمية | يوم

٧/٦/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الثالث

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

وقفنا عند فصل قال المؤلف فيه واما النوع الثاني يعني الان هو ذكر لك في بداية الامر ان التفسير اما تفسير بالنقل او بالاستدلال يعني النقل اللي هو التفسير بالاثار التي نقلت - [00:00:14](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم او عن صحابته او التابعين. هذي نسميها تفسير بالاثار مثل ما هو معلوم التفسير بالمأثور هذا هو تكلم عنه وذكر عن اه المرسل هل يقبل او لا يقبل واطال النفس فيه - [00:00:37](#)

الان ينتقل الى التفسير بالمعنى واللي يسمى بالاجتهاد ما حكم التفسير بالاجتهاد؟ هل لنا ان نجتهد بالايات نفسرها والاجتهاد يكون مبني على لغة العرب وفهم الشريعة ودلائلها وفهم الايات - [00:00:52](#)

فهل لكل انسان ان يفسر القرآن باجتهاده وما هي ضوابط الاجتهاد وضوابط التفسير بالمعنى نحن نرى الان كتب كتبا كثيرة مثل كتب معاني القرآن الزجاج والفراء وغيرها هذي كتب بالمعنى - [00:01:11](#)

متى يقبل ومتى لا يقبل؟ هذا الان سيتكلم عنه. نعم تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:01:26](#)

في النوع الثاني الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال واما النوع الثاني من من مستندي الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين - [00:01:44](#)

حدث بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين مثل تفسير عبد الرزاق ووكيع وعبد بن حميد - [00:02:04](#)

وعبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم ومثل تفسير الامام احمد واسحاق ابن ويه وبقي ابن مخ ابن مخلد وابي ابني وابي بكر ابن المنذر وسفيان ابن عيينة وسنيد وابن جرير وابن ابني حاتم - [00:02:24](#)

وابي سعيد الاشج وابي عبدالله ابن ماجة وابن المضاوي هؤلاء كلهم ماذا؟ تفاسيرهم منقولة. بالاثار هؤلاء لا تكاد تجد فيها هذا الشيء الذي وقع فيه خطأ. يعني سيبين لك الان الخطأ ما هو؟ فهذا اولئك شف كثرة الكتب المؤلفة - [00:02:48](#)

التفسير بالاثار ويظن يظن بعض الناس ان التفاسير بالاثار قليلة كيف كثرة المؤلفات لكن بعضهم موجود وبعضها مفقود نعم قال رحمه الله احدهما قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها - [00:03:09](#)

والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغ ان يريده بكلامه من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به شف كيف الان يقول لك - [00:03:28](#)

ما الخطأ في التفسير بالاجتهاد؟ يقول يعود الى امرين عندنا اناس عندهم عقائد اعتقدوا اه يعني معتقد ثم حملوا الفاظ القرآن عليها. مثل ماذا؟ مثل اه مثل يعني المذاهب الباطلة - [00:03:50](#)

مثل مذهب يعني مذهب المعتزلة والباطنية وغيرهم. هؤلاء والرافضة هؤلاء عندهم معتقدات ويحملون الايات على ما يتناسب مع

معتقداتهم هذا واضح والثاني الثاني الذي يفسرون القرآن بمجرد ما يسوغه ان يريده بكلامه - [00:04:08](#)

يعني هو يفسر القرآن بلغة العرب لكن لا يلتفت الى سياقات القرآن. لان احيانا تأتي الكلمة في القرآن لو فسرتها بلغة العرب ولم تنظر للسياق خالفت. يعني لو جاء واحد قال لك مثلا - [00:04:31](#)

انما النسب زيادة في الكفر. يقول كالتفسير التأخير صح التأخير بس وش المقصود بالاية الاية يعني الله قال زيادة في الكفر اذا كانه يخاطب اناس عندهم نسيم معين فانت لما تفسر بلغة العام بالمعنى العام ما تأتينا ولذلك شف قال - [00:04:44](#)

يقول لك يصوغ ما يريد بكلامه من من من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظر الى المتكلم بالقرآن من هو المتكلم بالقرآن؟ هو الله سبحانه وتعالى والمنزل عليه من هم؟ هم الذين انزل عليهم القرآن - [00:05:06](#)

والمخاطب به فالله يخاطب الكفار بانهم جعلوا النسي الذي لا يجوز وهو تغيير الشهور اه شف هذا الان يا سيد الان سيتكلم فهم يعني اما معتقد عندهم او يفسرون باللغة ولا ينظرون الى السياقات. نعم. هم يا شيخ ان يأتوا بمعنى صحيح لكنه غير مقصود - [00:05:20](#)

الثاني. ايه. الثاني؟ نعم. اما الاول؟ لا. الاول ما اتى بمعنى صحيح؟ اه. ايش معنى؟ الاول عندهم معتقدات يعني اعطيك مثال وهو سيأتي بالامثلة لما تقرأ انت سبحان تقرأ قول الله سبحانه وتعالى يخرج منهما مرج البحرين يقول لك علي فاطمة - [00:05:41](#)

هذا بلا شك ان طيب ليش؟ لانه هو معتقد عنده اعتقاد افسر القرآن بعقيده. ايه الثاني لا الثاني مثل ما ذكرنا. يعني مثل الصوفية الصبية ماذا يقولون مثلا؟ ظهر ظهر الفساد في البر والبحر - [00:06:00](#)

قال في القلب والبدن صحيح الفساد يظهر في قلب البدن لكن ايه شفت كيف فسر فمثل هذه الاشياء طيب احسن الله اليكم قال رحمه الله فالأولون رعوا المعنى الذي رأوه - [00:06:16](#)

من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان والآخرين راعوا مجرد اللفظ وما يجوز عندهم ان ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم به وسياق الكلام - [00:06:32](#)

ثم هؤلاء كثيرا ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة ما يغلط في ذلك الذين قبلهم كما ان الاولين كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى على الذي فسروا به القرآن كما يغلط في ذلك الآخرون. الآخرون - [00:06:50](#)

وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الآخرين الى اللفظ اسبق الآخرين يراعون اللفظ. وهذول يراعون المعنى الذي يناسبهم هم. نعم. ليس المعنى الحقيقي نعم والاولون صنفان يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به - [00:07:09](#)

وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد به وفي كلا الامرين قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلا. فيكون خطأهم في الدليل والمدلول. وقد يكون حقا - [00:07:34](#)

يكون خطأهم في الدليل لا في المدلول شفت شلون الدليل والمدلول؟ ما هو الدليل المدلول الدليل هو دليل النص القرآني والمدلول ما اتوا بالنص على شيء معين وهم قد يخطئون يخطئون - [00:07:49](#)

يعني بالاستدلال بالاية ويخطئون بما استدلو به عليه. يعني هم اخطأوا بالاستدلال للاية اخطأوا بالمدلول عليه او احيانا الدليل صحيح والمدلول خطأ او العكس هذا هو قال رحمه الله وهذا كما انه وقع في تفسير القرآن فانه وقع ايضا في تفسير الحديث -

[00:08:04](#)

الذين اخطأوا في الدليل والمدلول والمدلول مثل طوائف من اهل البدع اعتقدوا مذهباً يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الامة وائمتها وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم تارة يستدلون بايات على مذهبهم ولا دلالة فيها -

[00:08:31](#)

وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن مواضعه ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة

والقدرية والمرجئة وغيرهم وهذا كالمعتزلة مثلا فانهم من اعظم الناس كلاما وجدالا. وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم مثل

تفسير عبدالرحمن بن كيسان الاصم شيخ - [00:08:54](#)

ابراهيم ابن اسماعيل ابن عليا الذي كان يناظر الشافعي ومثل كتاب ابي علي الجبائي والتفسير الكبير للقاضي عبدالجبار بن احمد

الهمداني والجامعي لعلم القرآن لعلي ابن عيسى الرماني والكشاف لابي القاسم الزمخشري فهؤلاء وامثالهم وامثالهم - [00:09:23](#)

اعتقدوا مذاهب المعتزلة واصول المعتزلة خمسة يسمونها هم التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوحيدهم هو توحيد الجهمية الذي مضمونه نفي الصفات وغير ذلك - [00:09:46](#)

قالوا ان الله لا يرى وان قال قالوا وان ان الله لا يرى وان القرآن مخلوق وانه تعالى ليس فوق العالم وانه لا يقوم به علم علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا مشيئة ولا صفة من الصفات. يعني التوحيد عند ما هو - [00:10:10](#)

نفي الصفات لا يصفون لا باسماء ولا بصفات. يعني يجردونهم الاسماء والصفات كيف هذا؟ يقول هذا توحيد عندهم بعض الناس يظن ان اصول المعتزلة خمسة التوحيد يقول ما شاء الله هذا التوحيد - [00:10:33](#)

وهم عندهم قصدهم التوحيد هو سلب والاسماء عن الله اي نعم هذا هو توحيد الجهمية شف قال توحيد الجهمية الذي مضمونه لا فيه الصفات نعم قال رحمه الله واما عدلهم - [00:10:49](#)

من مضمونه ان الله لم يشأ جميع الكائنات ولا خلقها كلها ولا هو قادر عليها كلها بل عندهم افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها ولم يرد الا ما امر به شرعا. وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته. هذا هذا عندهم ماذا؟ العدل. الان هذا العدل عندهم -

[00:11:08](#)

انهم يسلبون المشيئة عن الله مطلقا. وقدرة الله يقولون الله غير قادر. شلون غير قادر؟ هذا عدل ليس يقولون يعني ان الذي يقدر الشيء هو الانسان يعني الذي يفعل الخير يصلي يصوم وكذا هو الذي يفعلها هو اللي يقدرها الله ما يقدرها له - [00:11:32](#)

هو هذي قدرة يسمون هذي قدرة يعني هم سموا القدرة. لانهم يقولون ان الانسان هو الذي يقدر الشيء نفسه لماذا قالوا هذا؟ هروبا من شيء ما هو آية يقولون يعني لو انا قلنا ان هذا هذا العاصي فعل المعصي بمشيئة الله - [00:11:53](#)

كيف يعذبه الله هو الذي يعني الله الذي قدر عليه يعني ايه يقولون كيف؟ الله قدر عليه المعصية ثم هو ثم هو مارس المعصية زاولها ثم يعذبه الله لان الله قدره كيف هذا؟ هذا هذا - [00:12:13](#)

بعدل هذا ظلم لذلك قالوا الله سلب المشيئة عن الله عز وجل هذا عندهم عندهم العدل. نعم قال رحمه الله وقد وافقهم على ذلك متأخرو الشيعة كالمفيد وابي جعفر الطوسي وامثالهما - [00:12:28](#)

ولابي جعفر ولابي جعفر هذا تفسير على هذه ترى غير ممنوع من الصرف ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة لكن يضم الى ذلك قول الامامية الاثني عشرية فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك - [00:12:47](#)

ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومن اصول المعتزلة مع الخوارج ان فات الوعيد في الآخرة وان الله لا يقبل في اهل الكبائر شفاعا ولا يخرج منهم احدا من النار. يعني اصحاب الكبائر في النار خلدون لا يخرجون منها - [00:13:10](#)

المعتزلة ايش يقولون صاحب الكبيرة في الدنيا منزل بين المنزلتين لا هو مؤمن ولا هو كافر الآخرة خالد مخلد في نار جهنم ويحملون كل اي شخص صاحب كبيرة يعني يمارس الزنا يكفر يقتل كذا في نار جهنم - [00:13:29](#)

ليس له شفاعا هذا معتقدهم ومثل ما ذكر قال يوافق يوافق يوافقهم الخوارج لاحظ ان شيخ الاسلام يعني اعرفهم معرفة دقيقة حتى باسمائهم ومؤلفاتهم دخل وقرأ فيهم قراءة حتى استوعب - [00:13:47](#)

هذي عقيدتهم اهل الكبائر في النار هذا معتقدهم ونحن في اول نقول اهل السنة والجماعة ان صاحب الكبيرة في الدنيا نقول هو مؤمن بايمانه واما في الآخرة فهو تحت مشيئة الله. لماذا؟ لان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:14:05](#)

ويغفر ما دون ذلك الكبائر كلها والصغائر فالكبائر والصغائر تحت لمن يشاء تحت مشيئة الله. ان شاء عذب واذا عذبه اخرجه من النار الى الجنة لان معه توحيد وان شاء غفر له او قد يغفر له باشيء اخرى كالشفاعة واعمال اخرى او اسباب اخرى - [00:14:26](#)

هذا معتقد اهل السنة والجماعة. نعم قال رحمه الله ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية والكلابية واتباعهم فاحسنوا تارة واساءوا اخرى حتى صاروا في طرفي نقيض كما قد بسط في غير هذا الموضع - [00:14:47](#)

والمقصود ان مثل هؤلاء اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه. وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا من ائمة

المسلمين لا في رأيهم ولا في تفسيرهم وما من تفسير من تفاسيرهم - [00:15:08](#)

من تفاسيرهم الباطلة الا وبطلانه يظهر من وجوه كثيرة وذلك من جهتين. تارة من العلم بفساد قولهم وتارة من العلم بفساد ما فسروا به القرآن اما دليلا على قولهم او جوابا على المعارض لهم - [00:15:25](#)

من هؤلاء من يكون حسن العبارة فصيحاً يدس البدع في كلامه. واكثر الناس لا يعلمون كصاحب الكشاف ونحوه سمعت يا انس؟ صاحب الكشاف يدس دس ولا احد يدري عنه لانه يحضر معنا درس الكشاف ايه. احنا نقرأ فيه - [00:15:41](#)

نستخرج اشياء بدقيقة ما هو جل الدسائس. مرة مرة الشيء الدسائس سبحانه الله. نعم حتى انه يروج على خلق كثير ممن لا يعتقد الباطل من تفاسيرهم الباطلة ما شاء الله - [00:16:01](#)

وقد رأيت من العلماء المفسرين وغيرهم من يذكر في كتابه وكلامه من تفسيرهم ما يوافق اصولهم التي يعلم او يعتقد فسادها ولا يهتدي بذلك. شف علماء مفسرين ما يهتدي الى ان هذي فيها دسياسة - [00:16:17](#)

ما يدري تفوت عليه لذلك حذر كثير من العلماء القراءة في كتب المبتدعة طريقة انت ما تدري متى تقع في اشياء ولا تدري عنها نعم قال رحمه الله ثم انه بسبب تطرف هؤلاء وضلالهم دخلت الرافضة الامامية ثم الفلاسفة ثم القرامطة وغيرهم - [00:16:34](#)

فيما هو ابلغ من ذلك وتفاقم الامر في الفلاسفة والقرامطة والرافضة فانهم فسروا القرآن بانواع لا يقضي منها عجا تفسير الرافضة كقولهم ثبت يدا ابي لهب وهما ابو بكر وعمر - [00:16:57](#)

ولئن اشركت ليحبطن عملك اي بين ابي بكر وعمر وعلي في الخلافة ان الله يأمركم ان تذبخوا بقرة هي عائشة وقاتلوا ائمة الكفر طلحة والزبير ومرج البحرين علي وفاطمة واللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين - [00:17:15](#)

وكل شيء وكل شيء احصيناه في امام مبين في علي ابن في علي ابن ابي طالب. الامام المؤمن هو علي كل شيء احصينه في عليم. نعم وعم يتساءلون عن النبا العظيم علي ابن ابي طالب - [00:17:37](#)

وانما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون هو علي ويذكرون الحديث الموضوع باجماع اهل العلم وهو تصدقه بخاتم بختامه في الصلاة. وكذلك قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نزلت في علي - [00:17:55](#)

لما اصاب بحمزة ومما يقارب هذا من بعض الوجوه ما يذكره كثير من المفسرين في قوله في مثل قوله الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ان الصابرين رسول الله صادقين ابو بكر والقانتين عمر والمنفقين عثمان والمستغفرين علي - [00:18:15](#)

وفي مثل قوله محمد رسول الله والذين معه ابو بكر اشداء على الكفار عمر رحماء بين عثمان تراهم ركعا سجدا علي. واعجب من ذلك قول بعضهم والتين ابو بكر والزيتون عمر - [00:18:44](#)

وطور سنين عثمان وهذا البلد الامين علي. وامثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة تفسيراً لفظي بما لا يدل عليه بحال فان هذه الالفاظ لا تدل على هؤلاء الاشخاص بحال وقوله تعالى والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:19:06](#)

تراهم ركعا سجدا. كل ذلك نعت للذين معه وهي التي يسميها النحات خبرا بعد خبر. والمقصود هنا انها كلها صفات لموصوف واحد وهم الذين معه. ولا يجوز ان كل منها مراد به شخصا واحدا. وتتضمن تارة جعل اللفظ المطلق العام منحصر - [00:19:29](#)

في شخص واحد كقولهم ان قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا اريد بها علي وحده وقول بعضهم ان قوله والذي جاء بالصدق وصدق به ولد بها ابو بكر وحده - [00:19:54](#)

وقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اريد بها ابو بكر وحده ونحو ذلك وتفسير ابن عطية وامثاله اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة من تفسير الزمخشري - [00:20:09](#)

ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير التفاسير المأثورة عنهم على وجهه لكان احسن واجمل. فانه كثيرا ما ينقل من تفسير محمد ابن جرير الطبري وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرا. ثم انه يدع ما نقله ابن جرير عن السلف لا يحكيه بحال - [00:20:25](#)

ويذكر ما يزعم انه قول المحققين وانما يعني بهم طائفة من اهل الكلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة

اصولهم وان كانوا اقرب الى السنة من المعتزلة - 00:20:46

لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه. ويعرف ان هذا من جملة التفسير على المذهب. طيب يعني ذكر لك امثلة كثيرة من هذه الطوائف الاسفة والقرامطة والرافضة وغيرهم من هذه الامثلة التي ذكرها واضحة جدا. وهو تحريف القرآن - 00:21:01
تحريف القرآن عن عن معانيه وعن دلالاته ثم ذكر لك يعني تفسير ابن عطية وهو المحرر الوجيز وقال هو اقرب ومحر وجيز على مذهب الاشاعرة ولكنه اقرب من التفاسير فرق هذه الرافضة والمعتزلة وغيرهم - 00:21:21

لكن ينتبه لابن عطية انه مثل ما ذكر انه في في جانب في الجانب العقدي يقرر مذهب ما يقول انه قول المحققين وهو يقصد الاشاعرة في نقل عن ابن جرير الطبري فاذا جاء في مسائل العقيدة ترك كلام ابن جرير الطبري واخذ - 00:21:40
كلام الاشاعرة. فينتبه لهذا الامر والا تفسير ابن عطية من يعني اجمل التفاسير ومن وهو محرر عباراته محررة لكن مثل ما ذكرنا ينتبه لهذا الجانب. نعم قال رحمه الله يعرف ان هذا - 00:21:58

من جملة التفسير على المذهب فان الصحابة والتابعين والائمة اذا كان لهم في تفسير للاية قول وجاء قوم وفسروا الاية بقول اخر لاجل مذهب اعتقدوه وذلك المذهب ليس من مذاهب الصحابة والتابعين لهم باحسان صاروا مشاركين للمعتزلة وغيرهم من اهل البدع من مثل هذا - 00:22:19

في الجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورا له خطاه فالمقصود بيان طرق العلم وادلته يقصد يقول لك - 00:22:41
الاولى التفاسير الذي ينبغي اتباعها هي تفاسير الصحابة والتابعين. كفونا ثم ياتي اخ الشخص ويخالف يعني لو انت ما خالفت ما في اشكال. تستنبط وتبين ما في اشكال. لكن تأتي الى قول - 00:23:00

او الى اية فسرنا الصحابة او التابعين ثم تأتي وتخالفهم وهم اعلم منك بلغة العرب واعلم منكم القرآن. هنا هنا الاشكال وان كان يا شيخ معنا جديد لا يضاد معنا. ايه. يدخل. وين كان معنا؟ ما في. اذا كان معنا جديد - 00:23:14
اخواني استنباطات شاف يعني المعنى واضح ما احد يخالف المعنى يعني ما في احد من المفسرين المتأخرين يأتي الى لفظ الاية يفسرها بلفظ اخر لكن قد يستنبط قد يفهم او تكون الاية محتملة - 00:23:31

فالصحابي يفسرها باحتمال وثم يأتي ويفسرها باحتمال لا يخالف يعني يعني ما يصادمه ولا يخالف هذا مقبول لكن يأتي معتزلي مثلا او الرافضي ثم يفسر الاية بما يخالف قول الصحابة والتابعين هذا الذي يرد - 00:23:46

نعم. كثير الان يا شيخ يقولون ان القرآن لا تنقضي معانيه. ايه ايه هذا هو. تأتيه معاني جديدة. صحيح استنباطات هذي هذي

استنباطات لما تستنبط من اللفظ القرآن يدل على كذا والقرآن يدل على كذا القرآن يعني دلالاته واسعة - 00:24:01

هذا لا يخالف لكن هل يأتي شخص يقول لك مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه ويعلم ان الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم يفسرون

الكتاب هنا القرآن ثم يجي يقول لا هو التوراة - 00:24:18

هذا ما يقبل منه. اي زيادة لكن لو جاء وقال الكتاب المقصود به القرآن وثم يستنبط استنباطات هذا ما في مانع نعم رحمه الله ونحن

نعلم ان القرآن قرأه الصحابة والتابعون وتابعوهم وانهم كانوا اعلم بتفسيره ومعانيه - 00:24:31

كما انهم اعلم بالحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. من خالف قوله وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمبذول جميعا ومعلوم انه كل من خالف قولهم له شبهة يذكرها - 00:24:53

اما عقلية واما سمعية كما هو مبسوط في موضعه والمقصود هنا التنبيه على مثار الاختلاف في التفسير وان من اعظم اسبابه البدع

الباطلة التي دعت اهلها الى ان حرفوا الكلم عن مواضعه. وفسروا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:08

بغير ما اريد به وتأولوه على غير تأويله. واضح واضح يعني يأتون باشيء مخالفة. نعم. نعم احسن الله اليكم. فمن اصول العلم بذلك

ان يعلم الانسان القول الذي خالفوه وانه الحق وان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيرهم وان يعرف ان تفسير - 00:25:29

محدث مبتدع. ثم ان يعرف بالطرق المفصلة فساد تفسيرهم بما نصبه الله من الادلة على بلاد الحق وكذلك وقع من الذين صنفوا في

شرح الحديث وتفسيره من المتأخرين من جنس ما وقع - 00:25:50

فيما صنفوه من شرح القرآن وتفسيره الآن الآن انتهى هو الآن الذين يخطئون في الدليل والمدلول وهم الفرق التي ذكرها المعتزلة ومن سار على طريقتهن. الآن ينتقل الى من الثاني الذي يخطئون في الدليل لا في المدلول - 00:26:06

نعم هذي مثل ما قلنا لك اكثرهم هذا مذهب الصوفية على نياتهم يعني نيتهم يريدون يعني التعبد والزهد وكذا اي نعم ثم يأتون بالأدلة بالأدعية ينزلونها في غير مواقعها لكن هم مدلولهم يعني صحيح. لكن الايات ما تدل عليه - 00:26:27

خطأ بس نعم قال رحمه الله واما الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول فمثل داء فمثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها - 00:26:48

مثل كثير ممن ذكره ابو عبد الرحمن ابو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير وان كان فيما ذكره ما هو معان باطلة فان ذلك يدخل في القسم الاول. وهو الخطأ في الدليل والمدلول جميعا. حيث يكون المعنى - 00:27:06

الذي قصدوه فاسدا. يعني شف الآن يقول لك مثل كتاب ابي عبد الرحمن السلمي هذا عبد الرحمن السلمي عندنا اثنين. واحد من كبار التابعين تتلمذ كبار الصحابة كعثمان وابي وعلي - 00:27:23

هذا ليس هو هذا من كبار التابعين هذا من ليس المقصود به هو. وذاك توفي في تقريبا ثلاثة وسبعين عام ثلاثة وسبعين او اربعة وسبعين اما هذا الذي ذكره ابن تيمية فهو ابو عبد الرحمن السلمي الصوفي - 00:27:38

الليلة وكتاب اسمه حقائق التفسير توفي تقريبا اربع مئة وخمسين او او قريب من ذلك يعني بعده بزمان طويل وهذا كما قال الواحد يقال ان كان ان كان ابو عبد الرحمن السلمي - 00:27:55

يعتقد ما ذكره في تفسيره فقد كفر لانه جاء باشيء لا تقبل. فهذا من اخطاء الحين يقول لك احيانا يخطئون في الدليل لا في المدلول احيانا يخطئون في الدليل والمدلول. فيوافقون من سبقهم - 00:28:08

نعم قال رحمه الله فصل في احسن طرق التفسير فان قال قائل فما احسن طيب اجل خلنا نقف عندها لان هذه بعدها بيدخل على وشي على اي مسألة. الآن انتهى ذكر لك يعني شيخ الاسلام - 00:28:20

يعني ما شا الله تبارك الله لخص لك التفاسير كانك الآن في مكتبة مليئة بالتفاسير لخصني كل التفاسير قال لك هذا صنفها لك زين وعطاك اياها عطاك ونتيجتها نتيجة انك تقرأ في كتاب كذا او لا تقرأ - 00:28:39

الآن لما انتهى ينتقل الى الطرق التفسير ما هي؟ السليمة الصحيحة هذي مراتب التفسير الآن تفسير القرآن بالقرآن بالسنة هذا سيأتي يختم بها الرسالة والآن سيختم الرسالة الطرق التي ينبغي المفسر ان يسلكها وهي طرق التفسير - 00:28:55

القرآن بالقرآن او بالسنة. او يقول الصحابة او بالتابعين. وهذي يسميها التفسير بالاثار ثم ينتقل الى التفسير باللغة والاجتهاد هل يجوز او لا يجوز سيتكلم عنه ويبين الاحاديث والايات الدالة على ان الانسان ينبغي له ان - 00:29:13

ان يفسر بمحيط الجواز يعني بالاشياء التي جائزة الجائزة التي يأتي الكلام عنها وهي التي تختم بها الرسالة. ان شاء الله نختمها ان شاء الله في اللقاء القادم. تنتهي باذن الله ان شاء الله. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا - 00:29:28